رابط المادة على منصة باحث

شرح عمدة الأحكام من كلام خير الأنام

12 - شرح عمدة الأحكام من كلام خير الأنام الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يقول الامام الحافظ عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي رحمه الله تعالى في كتابه عمدة الاحكام باب المرور - 00:00:00

بين يدي المصلي عن ابي جهيم ابن عن ابي جهيم ابن الحارث ابن السمة الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم؟ لكان ان يقف اربعين خير له - 00:00:20

من ان يمر بين يديه قال ابو النظر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:40

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله. ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - 00:01:00

اما بعد لا نزال نعيش الايام الفاضلة المباركة العظيمة خير ايام السنة وافضلها. كما قال نبينا صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه العشر. قالوا - 00:01:30

ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله. الا رجل خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء والذي اردت التنبيه عليه في هذه المقدمة ان طالب العلم ينبغي ان يحتسب جلوسه للعلم - 00:02:00

نهايته بتحصيله. وصبره على مجالسه. وضبط مسائله من جملة عمله الصالح الذي يتقرب الى الله تبارك وتعالى فيه في هذه العشر المباركات. فانه اعني طلب العلم من اعظم ما يتقرب به الى الله سبحانه وتعالى. وذلك ان العلم - 00:02:30

اساس يبنى عليه العمل. ولهذا يقدم في النصوص على العمل. كقول الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. فبدأ بالعلم قبل القول والعمل امل ولهذا ينبغي على طالب العلم في هذه العشر المباركات ان يحتسب حضوره وجلوسه - 00:03:00

في حلق العلم ومجالسه من جملة اعماله الصالحة التي يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى انا بل يجعله من جملة ارجى اعماله لعظم شأن طلب العلم والتفقه في دين الله - 00:03:30

فان الامر كما قال نبينا عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ولابد في هذا المقام من استشعار امر النية في الطلب. ان ينوي بطلبه للعلم وجه الله ويقصد بذلك التقرب الى الله سبحانه وتعالى. ومما يعينه على ذلك ان يستشعر - 00:03:50

وان طلب العلم عبادة. فما تقرب الى الله متقرب بافضل من طلب العلم. كما قال ذلك بعض السلف ان طلب العلم عبادة وكل عبادة لا يتقبلها الله سبحانه الا اذا قصد بها العامل - 00:04:20

وجه الله ففي الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه. جعل الله اعمالنا اجمعين لوجهه خالصة. ولهدي نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:04:40

موافقة قال المصنف الامام عبدالغني المقدسي رحمه الله تعالى باب المرور بين يدي المصلي. هذا باب معقود لبيان ما يتعلق المرور بين يدي المصلي. وماذا؟ يجب على ان يفعله اذا اراد احد ان يمر بين يديه وماذا ينبغي ان يكون عليه المسلم في هذه المسألة من

ادراك - 00:05:00
لخطورة المرور بين يدي المصلي. والشريعة جاءت تحريم هذا المرور والوعيد عليه. وانه امر لا يجوز بل من الاثام والمحرمات ومن عمل الشيطان كما سيأتي كما ستأتي بذلك الادلة عن رسول الله صلى الله عليه - 00:05:40
وسلم ولما كان ولما كان المصلي في اقبال على الله وخشوع ومناجاة وخضوع بين يدي الله تبارك وتعالى ولما كان ايضا المرور بين يديه يشوش عليه خشوعه ويخل بعبودية واذا - 00:06:10
انا المار امرأة فان الامر يكون اشد في اخلاله بصلاته فجاءت النصوص في حق المصلي ان يمنع المرء ولا يمكن احدا ان يمر بين يديه. وجاءت في الوقت نفسه مبينة - 00:06:40
الشديد لمن يمر بين يدي المصلي وان الامر ليس بالهين. وقد بدأ مصنف رحمه الله هذه الترجمة بهذا الحديث حديث ابي جهيم ابن الحارث ابن السمة الانصاري رضي الله عنه - 00:07:00
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المرء بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين خير له من ان يمر بين يديه. قول - 00:07:20
ماذا عليه من الاثم لفظة من الاثم؟ ليست في الصحيحين. وانتقد على الامام عبدالغني رحمه الله تعالى اه جعلها في لفظ الحديث واللفظة ليست من الصحيحين لكن من حيث المعنى صحيحة. وهي المراد بهذا الحديث. فان - 00:07:40
النبي عليه الصلاة والسلام لو يعلم الماء بين يدي المصلي ماذا عليه؟ اي من الاثم. اي من الاثم وان كانت اللفظة ليست ثابتة في اه الحديث وليست في الصحيحين. لو يعلم المار بين يدي المصلي - 00:08:10
ماذا عليه اي من الاثم لكان ان يقف اربعين. خير له من ان يمر بين يديه. اربعين ماذا؟ قال ابو النظر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة. وجاء في بعض - 00:08:30
احاديث التصريح بانها اربعين خريفا اي اربعين سنة. لنفرض انها اربعين يوما لنفرض انها اربعين يوما. ماذا تساوي اربعين يوما مقابل دقيقتين او ثلاث دقائق او اربع دقائق او خمس بالزيادة ينتظر المصلي حتى يسلم. ينتظر المار حتى - 00:08:50
يسلم المصلي فالان ينتظر اربعين يوم او اربعين شهرا او اربعين خريفا وهو هو الثابت اي اربعين سنة خير من ان يمر بين يديه. لو يعلم ماذا عليه من اثم لفضل ان يبقى اربعين - 00:09:20
سنة ولا يمر. فما بال الناس يمرون ولا يبالون؟ وما بال بعضهم اذا وضع المصلي يده عملا بالسنة لمنع النار بين يديه غضب عليه وتهجم عليه وهو يصلي واخذ يشير عليه متهجما بيده وهو في صلاته. فاين فقه السنة واين فقه حديث رسول الله؟ وماذا يجني - 00:09:40
اولى على انفسهم بمثل هذا التهاون والاستهانة بهذا الامر العظيم. ادرك مقام الصلاة وعظم شأنها ادرك هؤلاء خطورة الاخلال بها اخلال الاخلال بصلاة المصلي ووقوفه بين يدي الله تبارك وتعالى. االدرك هؤلاء ان هذا المرور منهم بين يدي المصلي - 00:10:10
ما هو من عمل الشيطان وسيأتي بقول النبي صلى الله عليه وسلم فليقاتلوه فانما هو شيطان ومن الذي يرظى لنفسه في هذا الدون عندما لا يبالي ويمر من بين يدي المصلي واني لاقول في هذا - 00:10:40
ان عدم المرور من بين يدي المصلي جزء من تعظيم الصلاة التي امرنا به هذا جزء من تعظيم الصلاة الذي امرنا به. كيف يليق بمرء يعرف قدر الصلاة وقيمتها وامامه مسلم يصلي - 00:11:00
في خضوع وخشوع فيمر من امامه. مخلا بخشوعه ومخلا بعبادته. كيف رضي بنفسه بان يكون بهذه الصفة بل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فانما هو شيطان كما سيأتي معنا في الحديث. الحاصل ان - 00:11:20
فهذا الحديث دليل على تحريم المرور بين يدي المصلي. دليل على تحريم المرور بين يدي المصلي اذا لم يكن له سترة اذا لم له سترة. ودليل على تحريم المرور بينه وبين سترته اذا كان له السترة - 00:11:40
هذا يجب ان يحرز من المرور بين يدي المصلي سواء كان له سترة او لم يكن له سترة. اما ان كان له وسترة. فانه لا يجوز المرور بينه

وبين يدي سترته. واما ان لم - 00:12:10
يكن له سترة فلا يجوز المرور بين يديه. وانما ان احتاج الانسان ان يمر يترك بينه وبين المصلي من جهة التي هي قبلة المصلي يجعل بينه وبينه مسافة قدرها اهل العلم بما يزيد - 00:12:30
على ثلاثة اذرع من قدم المصلي. ثلاثة اذرع فما فوق. فيبتعد عن آآ المصلي. اما ان كان سترة فانه لا يجوز له ان يمر بينه وبين سترته. نعم. احسن الله - 00:12:50
قال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه. فان ابى - 00:13:10
فليقاتله فانما هو شيطان. قال رحمه الله تعالى وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس. فاراد احد فاراد احد - 00:13:30
احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطاني. فيما يتعلق والحديث الاول لفظة الاربعين قال اربعين يوما او شهرا او سنة. قال العلماء رحمهم الله ان - 00:14:00
الاربعين اريد بها المبالغة. اريد بها المبالغة في بيان عظم الامر ويأتي مثل هذا الاسلوب في في الفاظ العرب كثيرا ذكر الاعداد لا على وجه التعيين والتخصيص وانما على وجه - 00:14:20
مبالغة يعني ولو وقف آآ سنوات طويلة لو وقف سنوات طويلة الى ان ذكر الاربعين آآ اريد به المبالغة لم يرد به التعيين. ومما يقوي ذلك انه جاء في بعض - 00:14:40
الاحاديث ان يقف مئة سنة لكن آآ اسنادها فيه كلام وفي ثبوتها عن النبي صلى الله عليه وسلم كلام لكن القصد اه ان يتنبه المرء ان وقوفه وانتظاره خير له من ان يمر - 00:15:00
لانه لو يعلم ماذا عليه من الاثم لان يقف سنوات طوال وزمانا مديدا وعمرا طويلا خير له من ان يمر بين يديه. والان عرظت لي نكتة علمية لعل مفيدة عمر الانسان كله كم هو؟ اذا نظرنا الى حديث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:20
حيث قال اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين. هذا العمر الذي هو سبعين سنة يحذف منه الثلث المرء فيه نائم المرء في هذا الوقت يكون نائما لان الانسان في اليوم والليلة ينام ثمان ساعات فاذا كان ينام في اليوم والليلة ثمان ساعات - 00:15:50
هو ثلث عمره يعتبر ماهر ان كان عمره ستين فقد نام عشرين سنة. واذا حذف منها ايظا خمسطعشر سنة قبل تكليف ليس مكلف كم يصفي؟ اظن يصفي مثل هذا العدد اربعين سنة تقريبا. فكان الانسان - 00:16:20
لو وقف المدة التي تصفي له من عمره كلها المدة التي تصفي له من عمره كل كل عدم فترة قبل التكليف وعدا فترة النوم لو وقف المدة التي صفت له من عمره كلها لكان اهون عليه من ان يمر - 00:16:40
يدي المصلي فلماذا يجازف ويخاطب الانسان مع ان القضية لا تتجاوز الخمس وسبحان الله لو انك تحسب صلاة كثير من الناس كثير من الناس ما تتجاوز دقيقتين كثير من الناس والله لو تحسب صلاتهم ما تتجاوز دقيقتين بالركعتين بالسلام بكل شيء متى تجاوز دقيقتين - 00:17:00
واذا كان الانسان تأنى وطبق السنة وكان يسبح للركوع عشر والسجود عشر آآ يتأنى في هذا التأني فصلاته خمس خمس دقائق ست دقائق فماذا يعني ماذا يعادل المرور في الصبر لخمس دقائق او او دقيقتين او ثلاث دقائق او نحو ذلك. قال رحمه الله - 00:17:30
على عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله - 00:18:00
انما هو شيطان. اولا مما يستفاد من هذا الحديث اهمية اتخاذ الستر والسترة عند كثير من من اهل العلم سنة مؤكدة. ومنهم من قال بوجوبها الحاصل ان المرء ينبغي عليه ان يحرص على اتخاذ السترة. وفي اتخاذه للسترة - 00:18:20
حفظ لصلاته هو لان السترة تعينه باذن الله ان يحفظ بصره بحيث لا يجاوز بصره السترة التي وضعها. فهذا فيه معونة لنفسه على

حفظ صلاته. وفيها ايضا آآ للاخرين ممن اراد ان يمر لم يضيق عليه وانما جعل سترة آآ امامه فمن اراد ان يمر - 00:18:50
يمر من وراءه السترة ولا حرج عليه. فقال اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه ان يجتاز بين يديه. انظر اولا الى قول النبي عليه الصلاة والسلام اذا صلى الى شيء يستره من الناس. يستره من الناس. تأمل في - 00:19:20
يستره من الناس مع ان السترة يعني اه شيء يسير جدا يضعه امامه مثل مؤخرة الرحل يضع امامه قال يستره من الناس. فهذا فيه عظم شأن السترة. عظم شأن السترة وان - 00:19:50
فعلا ستر للمصلي تحفظ عليه صلاته. تحفظ عليه صلاته ولا سيما اذا قصر المصلي نفسه واستجمع سواء لا يتجاوز ببصره السترة التي وضعها امامه. قال فاراد احد ان يجتاز بين يديه - 00:20:10
يجتاز ان يمر بين يديه قال فليدفعه. فليدفعه. اي لا ليضع يده مانعا من المرور. يسير بيده بحيث تكون يده اشارة الى منعه. من اه المرور قال فان ابى اي الا ان يمر مع هذا الدفع ووضع اليد فان ابى فليقاتله فانما هو - 00:20:30
والشيطان والمراد بالمقاتلة هنا الدفع بقوة يعني اولا يعني التدرج اولا يشير اشارة يسيرة جدا. ان لم يمتنع يمد يده ويدفع من اراد ان يمر بحيث يمنعه من المرور. ليس المراد بالمقاتلة حمل السلاح يعني آآ آآ - 00:21:00
اشياء من هذا القبيل لا المراد يعني المدافعة بشيء اقوى من مجرد المنع. الخطوة الاولى المنع. والخطوة الثانية مدافعة بمدافعة باقوى من مجرد المنع منعه من اه المرور قال فليقاتله - 00:21:30
فانما هو شيطان. وجاء في صحيح مسلم فان معه القرين. معه القرين يعني قرينه يدفع المرور بين يدي المصلي. وهذا المذهب هذا المنع الذي جاءت به الشريعة المطلوب من المصلي ان يمنع المار بين يديه له فائدتين وله فائدتان فائدة تتعلق بالمصلي - 00:21:50
نفسه وفائدة تتعلق بالماء. اما المصلي فان منعه للمار بين يديه احفظ لصلاته. لان المرور يشوش عليه في صلاته ويخل بها. واما الماء فان الفائدة التي يحصلها وعندما يمنع فانه يكون بذلك معونة له للوقاية من الاثم لو مر. فانت - 00:22:20
اخاك المتعجل الذي يريد ان يمر الا يقع في هذا الاثم فانت ناصح لنفسك وناصح للمار حيث منعته من المرور بين يديك. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله تعالى - 00:22:50
وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى بمنى الى غير جدار. فمررت بين يدي بعض الصف - 00:23:10
اذا نزلت فارسلتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد. ثم اورد رحمه الله تعالى عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت راكبا على حماية - 00:23:30
اتان اتان اي انثى الحمير اقبلت على حمار اتان الاتان انثى الحمير على نار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام. قد ناهزت آآ الاحتلام ماذا يقصد بذكر هذه المعلومة عن نفسه؟ في هذا الموضع. يقول قد ناهزت الاحتلام يعني وصلت الى - 00:23:50
قررت سن البلوغ ووصلت الى البلوغ ماذا يقصد؟ يقصد انني في سن ولام على الفعل الذي افعله. لست يعني الصغير لا الام على فعلي ويقال هذا صغير وغير مكلف وانما وصلت الى سن ولام على الفعل الذي افعله - 00:24:20
ولام على الفعل الذي افعله. وابن عباس رضي الله عنهما في هذه هذا الوقت يقول ناهزت الاحتلام. والنبي صلى الله عليه وسلم مات بعد هذا الوقت. بقرابة الثمانين يوما تهرين وزيادة ابن عباس كانت وفاة النبي صلى الله عليه وسلم آآ كانت وفاة النبي صلى الله - 00:24:40
وقت بلوغه او بداية البلوغ. واذا قرأت دواوين السنة ترى الكم الهائل العظيم من الاحاديث التي يرويها هذا الصحابي رضي الله عنه وارضاه عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. فليتفكر في هذا المعنى - 00:25:10
الصغار ولينتهزوا فرصة صغر سنهم في حفظ احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام والعناية بها النعمان ابن البشير رضي الله عنه وارضاه روى حديث ان الحلال بين وان الحرام بين والنبي - 00:25:30
صلى الله عليه وسلم توفي وعمره ثمان سنوات. توفي وعمره ثمان سنوات. يعني تحمل هذا الحديث في سن صغير في سن مبكرة من

من عمره رضي الله عنه وارضاه فمثل هذه المعاني الجميلة في تاريخ صغار الصحابة - 00:25:50
ينبغي ان يتنبه لها الابناء في صغر سنهم حتى يعتنوا باحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في حال الصغر لتكون زادا لهم نافعا نفعا عظيما حال كبرهم باذن الله سبحانه وتعالى. وقد قيل ان العلم - 00:26:10
في الصغر كالنقش في الحجر تمكنه وثبوته ورسوخه باذن الله اذا صاحب التوفيق من الله جل وعلا انا قال اقبلت راكبا على حمار اتاني وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام. ورسول - 00:26:30
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى في حجة الوداع. الى غير جدار. الى غير جدار قوله الى غير ذي جدار الى غير جدار لا يمنع ان يكون آآ ثمة سترة بين يديه - 00:26:50
غير الجدار الجدار معلم واضح ولكن قد يكون بين يديه عنزة في غالب صلواته في في سفره يجعل عنزة بين يديه وهي العصا الصغيرة يجعلها بين يديه صلى الله عليه وسلم سترة له. قال الى غير - 00:27:10
جار فمررت بين يدي بعض الصف يعني هو بالحمار الذي معه فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت فارسلت اتان تركع. فارسلت الاتان ترضع وقد عن النبي صلى الله عليه وسلم في مسألة الاشارة اليه ان انه يقطع الصلاة ثلاثة. المرأة والحمار والكلب الاسود. يقطع - 00:27:30
الصلاة ثلاثة المرأة والحمار والكلب اسود وهذا حمار وتركه يرتع يقول ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك عليه لم ينكر ذلك علي احد لا الرسول صلى الله عليه وسلم ولا احد من الصحابة. وقد قدم قبل قليل - 00:28:00
انه كان في عمر ينكر على مثله. نازلة الاحتلام يعني في عمر ينكر على مثله يقولون مع ذلك لم ينكر علي وانما ذاك والله تعالى اعلم لان سترة الايمان لان سترة الامام سترة للمصلين - 00:28:20
سترة الامام سترة للمصلين. اذا مر الماء من بين يدي المأمومين هذا لا يبقى الصلاة سواء امرأة او كلبا اسود او او الحمار مما جاء في الحديث انها تقطع الصلاة اذا اذا مر - 00:28:40
بين يدي المأمومين فانها لا تقطع صلاتهم لان سترة الامام سترة له. لكن يقول العلماء رحمهم الله ينبغي على الانسان ان يحرص على ان لا يمر حتى بين يدي المأمومين. لان هذا فيه تشويش عليه في صلاته الا اذا كان مضطرا - 00:29:00
الا اذا كان مضطرا لان يمر لوجود مثلا صف فجوة في صف يريد ان يصلها او شيء يضطر ذلك والا لا يجعل آآ آآ ما بين ما امام المصلين طريق اللغو يمشي فيه او يمر بين يديه - 00:29:20
اذا هذا فيه من التشويش عليهم في صلاتهم ما فيه. ومما يستفاد من هذا الحديث ان من السنة ما اقره النبي فهذا سنة اقرارية. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر ذلك فيؤخذ من ذلك - 00:29:40
كأن السنة كما انها تكون بالقول وكما انها تكون بالفعل تكون ايضا بالاقرار نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:00
ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح ثم ختم رحمه الله تعالى هذه الترجمة بهذا الحديث عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته - 00:30:20
فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما والبيوت يوم ثم اذ ليس فيها مصابيح. هذا الحديث قالته ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها عندما ذكروا بين يديها انه يقطع الصلاة المرأة - 00:30:50
والحمار والكلب الاسود. والله تعالى اعلم ان هذا الحديث لم يبلغه عن النبي عليه الصلاة والسلام لم يبلغها عن النبي صلى الله عليه وسلم. فقالت اشبهتمونا بالحمير لشبهتمونا بالحمير والكلاب. ثم قالت رضي الله عنها كنت انام بين يدي رسول الله - 00:31:20
صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلاي رجلي واذا قام بسطتهما والبيوت يومئذ ليس بها مصابين. تذكر ذلك انكارا منها ان ان المرأة تقطع فتقول انا كنت بين يدي رسول الله ويصلي واين بين يديه واذا سجد رمزني واذا اقام مددت

رجلي - 00:31:50
وما من شك ان ثمة فرق بين آآ الجلوس بين يدي المصلين ظني وبين المرور فرق بين الجلوس او الاضطجاء بين يدي المصلي وبين المرور بين يديه فرق بينهما. والحديث ثابت عن الرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:32:20
ثابت عنه صلى الله عليه وسلم انه يقطع آآ الصلاة المرأة والكلب آآ والحمار والكلب الاسود وجاء في بعض الاحاديث اه انه سئل ما بال الكلب الاسود؟ قال انما هو شيطان صلوات الله - 00:32:50
السلام عليكم فهذه الثلاثة تقطع الصلاة. ومن اهل العلم من حمل المراد بقطعها الصلاة انها تنقص الصلاة. انها تنقص الصلاة. وتضعف من اجرها ومن اهل العلم من قال بل هو على ظاهره تقطع الصلاة. بحيث انه لو مرت امرأة من امام المصلي او - 00:33:10
كلب اسود من امامه بينه وبين السترة او حمار فان صلاته تنقطع. ويجب ان يعيد صلاته وهذا هو الاصح من قول اهل العلم في معنى الحديث هل هو الاصح من قول اهل العلم في معنى الحديث ان - 00:33:40
هذه الثلاث تقطع الصلاة بمعنى انه ان مر بين يديه امرأة او مر بين يديك كلب اسود او مر بين يديه حمار فان صلاته تنقطع وعليه ان ان يستأنفها ان يعيدها من اولها - 00:34:00
ومما يدل عليه هذا الحديث ما كان عليه نبينا عليه الصلاة والسلام من الزهد في الدنيا صلوات الله وسلامه عليه فانظر الى بيته لماذا عائشة كانت تنام بين يديه. لماذا كانت بين يديه تنام حتى انه اذا احتاج كل مرة يسجد - 00:34:20
ان يغمزها حتى تكف رجلها ليسجد عليه الصلاة والسلام ما ذاك الا لضيق الحجرة الذي لهما. الحجرة ضيقة فكانت الحاجة تقتضي ذلك. والا لم لم تكن ام المؤمنين اه تختار هذا المكان - 00:34:50
الذي اه يحتاج فيه النبي صلى الله عليه وسلم في كل مرة يسجد الى ان يغمزها حتى تكف رجلها ليتمكن من السجود فهذا فيه المكان ضيق المكان من جهة ومن جهة اخرى ماذا؟ لا توجد مصابيح ضيق مكان من جهة - 00:35:10
والناحية الاخرى ليس فيه مصابيح لا توجد فيه مصابيح لا توجد في المكان مصابيح وهي تقول ذلك معللة لان لو كان في مصابيح لكانت عائشة رظي الله عنها تراه وهو يسجد فتكف رجله دون ان يغمزه فهي تقول - 00:35:30
ان كان يوم نزعل ان ما في مصابين لانه لو كان في المصابين كانت تراه وهو يسجد فتكف رجلها وقت سجوده لكن لا مصابيح في البيت والحجرة ضيقة. فهذا يدل على زمده عليه الصلاة والسلام - 00:35:50
في الدنيا ايضا في امر اخر لا بد ان ننتبه له. فيه دلالة على هوان الدنيا على الله. فيه دلالة على هوان الدنيا على الله سبحانه وتعالى. فيه دلالة على هوان الدنيا على الله سبحانه وتعالى - 00:36:10
لانها لو لم تكن هينة على الله لاعطاها باجمل ما فيها من مسكن ومركب ومطعم ومشرب لافضل عبادة سيدي ولد ادم صلوات الله وسلامه عليه لكن مثل هذه الاحاديث تدل على هوان الدنيا - 00:36:30
على الله ولو كان للدنيا شأن لاعطاها افضل عباده صلوات الله وسلامه عليه. فالحديث من بها يدل على زهد النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا وعدم التفاته اليها ومن جهة اخرى تدل على هوان الدنيا على الله - 00:36:50
سبحانه وتعالى. تقول رضي الله عنها فاذا سجد غمزني فاذا سجد غمزني. هذا يفيد كما قدمت ظيق المكان من جهة. وعدم وجود المصابيح في من جهة اخرى ولهذا يحتاج النبي صلى الله عليه وسلم في كل مرة الى ان اه يغمزه. ايضا يستفاد من - 00:37:10
رضي الله عنها غمزني ان مس المرأة ان مس المرأة ولو بدون حائل ليس ناقضا للوضوء يستفاد من هذا الحديث ان مس المرأة ولو بدون حائل ليس ناقضا للوضوء مجرد المس - 00:37:40
حتى ولو بدون حائل لان من المعلوم ان رمز النبي صلى الله عليه وسلم لها والمكان ما فيه مصابيح قد يكون في موضع مكشوف من بدنها كقدمها مثلا او طرف ساقها او نحو ذلك فمما يفيد هذا الحديث ان مس - 00:38:00
المرأة ولو بلا حائل آآ لا آآ ينقض آآ الوضوء وهذا يستفاد من آآ قولها غمزني ومن قولها ليس فيها مصابيح. وبهذا الحديث انهى رحمه الله تعالى ما يتعلق بالمرور اه بين يدي اه المصلي اه ايضا اشير قبل الختم الى ان - 00:38:20

قوله عليه الصلاة والسلام المرأة قول المرأة جاء في بعض الاحاديث من حديث ابن عباس تقيده بالمرأة الحائض يعني المرأة الحائض. اما الطفلة الصغيرة التي لم تبلغ لم تصل الى سن البلوغ فان مرورها بين يدي المصلي - 00:38:50

لا يقطع الصلاة وانما الذي يقطع الصلاة المرأة البالغ. ولهذا جاء في حديث عن ابن عباس رضي الله عنهما المرأة بالحافظ والمراد بالحائط هي البالغ. ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا - 00:39:10

وان يزيدنا علما وان يصلح لنا اه شأننا كله وان يوفقنا اجمعين لما يحبه ويرضاه من اقوال وصالحي الاعمال. هذا احد الاخوة يقول فيما يتعلق بالحرمين المسجد الحرام والمسجد النبوي - 00:39:30

من اهل العلم من يقول ان هذه الاحكام لا تشمل المسجد الحرام ومنهم من يقول لا تشمل الحرام ولا المسجد النبوي ولا المساجد التي فيها ازدحام شديد. لما فيه من مشقة على الناس. ولكن مهما - 00:39:50

من من الامر بقاء الامر على اطلاقه سواء في المسجد الحرام او المسجد النبوي وصبر الانسان وتريثه هو الذي في هذا المقام الا المطاف. المطاف الحق للطائفين ليس للمصلين. المطاف الحق للطائفين - 00:40:10

وليس المصلين. فاذا كان احد المصلي في المطاف لا حرج في المرور بين يديه. لا حرج في المرور بين يديه لان الاحقية في الطواف في المطاف للطائفين وليس اه المصلين - 00:40:30

هذا يقول آآ هذا السؤال خارج عن الموضوع يقول هل يجوز الحج بدون تصريح جميع من نعلمه من مشايخنا المحققين يقولون بعدم جواز ذلك. قال السائل وما الدليل؟ الدليل قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:40:50

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فالمعصية لولي الامر فيما يقرره من امور فيها مصلحة للناس ورعاية لمصالحهم ودرء المفاسد والشرور عنهم. يجب ان يطاع في ذلك. عملا بقوله واولي الامر - 00:41:10

منكم. وقد قال عليه الصلاة والسلام انما الطاعة في المعروف. وهذا الامر الذي هو امر الحد من اعداد الحجيج امر آآ اخذ فيه ولي الامر آآ رأي العلماء من بلدان مختلفة وكل ما قروا ذلك لما فيه من - 00:41:30

المصلحة لامر اه اه الحجيج ولا سيما في مثل هذه الاوقات التي فيها في اه المسجد الاحرام مشاريع كبيرة وجدا لتوسعة آآ المسجد الحرام. هذا هو نفس السؤال الاخير يتعلق بالمرور بين يدي المصلي في المسجد الحرام. قال هل الصبي الصغير يقطع الصلاة؟ وهل يدفع من - 00:41:50

المرور لا يقطع الصلاة لكنه يمنع من المرور. يمنع كل شيء من المرور. لا تسمح لاحد يمر بين يديه. لا طفل الصغير ولا بهمه بهم من الصغار ولا اي اي اي شيء لا تمكن احدا ان يمر بين يديه وكان النبي - 00:42:20

صلى الله عليه وسلم مرة يصلي فاراد آآ يعني آآ شيء من الفهم ان يمر بين يديه فتقدم عليه الصلاة والسلام حتى لمس قطنه الجدار من اجل الا تمر بين يديه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ونسأل - 00:42:40

الله عز وجل ان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة - 00:43:00

وبنا امين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا والمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم انا نسألك من الخير كل عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم ونعوذ بك من الشر كله عاجله - 00:43:20

واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل اللهم انا نسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما استعاذك - 00:43:40

انه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك. ومن طاعتك ما تبلغ به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ومحييتنا. واجعله الوارث من - 00:44:00

واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم - 00:44:20

على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - 00:44:40